خالي ولا يشرب عقبه ماء باردا جدا لانه يوهي الجسد
ويهيج الربو والرعشة ويبرد الكبد وساير البدن
حتى انه يخاف منه الاستسقا واحسن من انتب
الجماع ان يستعمله اذا اكثر شبعه واشتدت شهوته
واحسن من اجل ذلك في بدنه بفضل ودغدغة فانه اذا
استعمل في هذا الوقت خف عامة البدن ونشط واعتدل
وصح ومن اراد زيادة على ذلك فليكن في مدة لا يجد عقيبها ضعفا
ولا ذبولا في النفس ولا فتورا ولا ابطا في انزاله فانه متى
جاوز ذلك في الوقت والمقدار فقد ترك الاتفاق على الاصحة
والحفظ لها واضطر الى العلاج ليستدرك ما فرط واعلم ان
النطفة احدى الفضلات التي تشتاق الطبيعة الى نفضها
اذا هي كثرت او خبثت كالبول والبراز وما يخرج بالقي ونحوه
من المتغوض فكما انه متى جا من هذه شي من تلقا نفسه
او الشهوة له جلب ذلك على البدن خفة واحتمله فانتفع
به اكثر فكان ذلك دليلا على كثرة ذلك الفضل او رداته
ما دامت حالة البدن الحالة الطبيعية كذلك ما نال
من المني وما يسهو له احتمل البدن خروجه وسهل عليه
وكان ذلك دليلا على استغنا الطبيعة عنه وما
جا منه بعسر ونكد وعلاج شديد قل احتمال البدن

نحو دحه

نحو دحه ودل على ضعف الطبيعة به دفعها عليه والانتفاع
من الجماع اما لضعف الانتشار والانعاظ واما لقلة المني
وعوزه واما لبرودته وجموده واما لضعف الشهوة وضعف
شهوة الجماع قد يكون نفسيا وطبيعيا فاما النفسي
فيكون للسترخا الحادث عن الملل والاستقباح او عارض اخر
من عوارض النفس واما الطبيعي فيكون من قلة المني او برودته
وكذلك ضعف الانتشار منه نفسي وطبيعي كضعف الشهوة
سوا واعلم ان كثرة المني وغزارته وسخونته وحركته
ملاك الامر في شدة القوة على الباه وذلك ان المني اذا كثر
وامتلات الاوعية منه وتحرك واهتاج كثر الانتشار
والانعاظ وقوية الشهوة والاشتياق الى الجماع لان الات
المني تنبسط وتتمدد وتشتاق الى نفض ما فيها ولاخراجه
منها كاشتياقها الى نفض ساير الفضول اذا هي اذت
بكميتها او بكيفيتها والاغذية ابلغ في تولد المني
وتكثيره من الادوية وعليها ينبغي ان يعتمد من يريد
ذلك من الاغذية المولدة له الحمص واللفت والجزر
والباقلي والبصل والهليون والكراث والنعنع والبطم
واللوز الحلو والجوز المقشر والفستق والبندق وحب
والصنوبر والنارجيل وصفرة البيض وادمغة العصافير

Copyright © King Saud University